

شك

تَشْكِينٍ فِي حَبِّي؟ لَكَ الْحَقُّ إِنِّي
جَدِيرٌ بِهَذَا الظُّلْمِ وَالرَّيْبِ وَالشَّكِّ
خَلِيقٌ بِأَنْ تَنْسِي هَوَايَ فَتَنْطَوِي
سَعَادَةً أَيَّامِي الَّتِي دُقَّتْهَا مِنْكَ
إِذَا أَنَا لَمْ أَذْكُرْكَ فِي كُلِّ لِحْظَةٍ
وَقَصَّرْتُ لَمْ أَسْأَلْ ثَوَانِيهَا عَنْكَ
إِذَا أَنَا لَمْ أَبْذُلْ شَجَائِي وَعَبْرَتِي
عَلَى كُلِّ وَقْتٍ ضَائِعٍ كُنْتُ لَا أَبْكِي
فَلَا حُبَّ عِنْدِي أَسْتَلِدُّ بِهِ الْجَوِي
بِمَا فِيهِ مِنْ سَقَمٍ وَمَا فِيهِ مِنْ ضَنْكٍ
أَلَيْلَايَ حُبِّي فِيكَ حُبٌّ مُوَحَّدٌ
تَنْزَهُ عَنِ رَيْبٍ وَجَلَّ عَنِ الشَّرْكِ
تَبْقَى بَقَاءَ الْقَلْبِ يَنْبِضُ دَائِمًا
وَلَيْسَ لِسُلْوَانٍ وَلَيْسَ إِلَيَّ تَرْكٌ

ليلة

وليلة بات من أهوى ينادمني
ما كان أجمله عندي وأجملها
بتنا على آية من حسنه عجب
كتابه من خفايا الخلد أنزلها
إذا تساءلت عما خلف أسطرها
رنا إليّ بعينيه فأولها
مصوباً سهمه مُسْتَشْرِقاً كبدي
مستهدفاً ما يشاء الفتك مقلتها